

الطبقات الكبرى

فعولا للخيرات ولو لا حزن من بعدك عليك لسرني أن أتركك حتى يحشرك اﷺ من أرواح شتى
أما واﷺ علي ذلك لأمثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل عليه السلام والنبي صلى اﷺ عليه
وسلام واقف بخواتيم النحل وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به إلى آخر الآية فكفر
النبي صلى اﷺ عليه وسلام عن يمينه وأمسك عن الذي أراد وصبر قال أخبرنا أحمد بن عبد
اﷺ بن يونس قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن يزيد عن مقسم عن بن عباس قال لما قتل حمزة
يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع قال فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير أذكر
لأمك قال الزبير لا بل اذكر أنت لعمتك قالت ما فعل حمزة قال فأريها أنها لا يدريان قال
فجاء النبي صلى اﷺ عليه وسلام فقال إني أخاف على عقلها قال فوضع يده على صدرها ودعا
لها فاسترجعت وبكت ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لو لا جزع النساء لتركته حتى يحشر
من حواصل الطير ويطون السباع قال ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم قال فيضع تسعة وحمزة
فيكبر عليهم سبعا ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم حتى فرغ منهم قال
أخبرنا روح بن عبادة وعثمان بن عمر وزيد بن الحباب عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس
بن مالك أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلام مر بعمه حمزة يوم أحد وقد جدع ومثل به فقال لو
لا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر من بطون الطير والسباع قال
فكفن في نمرة إذا خمر برأسه بدت رجلاه وإذا مدت على رجليه بدا رأسه قال وقلت الثياب
وكثر القتل فكفن الرجل والرجلان والثلاثة في ثوب واحد وكان يجمع